

برنامج معاني الحج ح 1 - لفضيلة الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم القصواد بعدهما صلى بذى الحليفة في المسجد حتى استوت به دابته على البيداء - 00:00:00

فأهل بالتوحيد. لبيك لا شريك لك لبيك. ان حمدا والنعمة لك والملك لا شريك لك. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشافعي. ناصر الشافعي. يبين لنا معاني الحج. معاني الحج. حول الحكم السامية - 00:00:16

الاحكام الفقهية في الحج. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين معالي الحي معاني الحج. اخراج ماجد ابن اشد الدباس الحمد لله رب العالمين - 00:00:46

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان نفوس المؤمنين تشتدق الى حج بيت الله الحرام وذلك ان الحج فيه فوائد عظيمة وثمرة كثيرة بالحج مغفرة الذنوب لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج البيت - 00:01:21

فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه الحج فيه فرصة للتوبة الى الله عز وجل والانابة اليه الحج قدومه قدومه على الله عز وجل ومن ثم تاقت نفوس المؤمنين للحج - 00:01:46

وقد ورد في النصوص الترغيب في الحج والتحث عليه خصوصا فيما يتعلق باداء الفريضة من اعظم مزايا الحج ان العبد يكون بالحج المبرور من اهل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور - 00:02:05

ليس له جزاء الا الجنة والسؤال ما هو الحج المبرور الحج المبرور تجتمع فيه عدد من الصفات الصفة الاولى ان يكون لله عز وجل بحيث لا يريد الحاج بحجه شيئا من امور الدنيا - 00:02:29

ولا سمعة ولا رباء لا يريد ان يقال عنه حاج وانما يقصد به رضا رب العزة والجلال والصفة الثانية من صفات الحج المبرور ان يكون الانسان متبعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

وعلى طريقته والصفة الثالثة من صفات الحج المبرور الا يكون في الحج معصية ولا ذنب ولا محظوظ والصفة الرابعة من صفات الحج المبرور ان يفعل في الحج افعال الخير والبر والطاعة من اطعام الطعام والكلام الطيب - 00:03:09

والعمل الصالح والاخلاق الفاضلة ولذلك الحج المبرور يكسب به الانسان امر الدنيا والآخرة ولكن العبد ينوي بحجه الاخرة فينيله الله عز وجل ثواب الدنيا لم تترك النصوص للعبد المؤمن ترك حج بيت الله الحرام الا لعذر عدم الاستطاعة - 00:03:33

كما قال الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهناك اختلاف بين الفقهاء في حقيقة الاستطاعة - 00:04:04

عند الامام الشافعي واحمد ان المراد الاستطاعة المالية في ان يقدر على تكاليف الحج من مركوب ومن مأكل و من نفقات حملات و تزيد المرأة بان يكون لديها محرم تستطيع به الحج - 00:04:22

وعند مالك ان المراد بالاستطاعة البدنية كم من انسان امتنع من الحج لعذر وكان يرغب الحج وينويه فكتب له اجر الحج كاملا واذا بذل الانسان الاسباب لحج بيت الله الحرام - 00:04:48

فلم يستطع ان يكون من اهل الحج اما لامتناع الحملات او لكون الانسان لم تصل له القرعة فحينئذ يكتب له اجر الحج كاملا ومن ذلك ايضا لو كان الانسان عاجزا عن الحج ببدنه لزمانة او لكونه مقعدا - 00:05:13

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يؤدبه صحیحا مقيما جاء في الحديث ان النبي صلى الله

عليه وسلم بعد غزوة تبوك - 00:05:41

قال لاصحابه ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا ولا انفقتم نفقة الا شركوكم في الاجر. ثم بين السبب فقال حبسهم العذر فاولئك الذين تحبسهم الاعذار عن حج بيت الله الحرام يكون لهم الاجر اجر الحج كاما متى بذلوا اسباب الحج - 00:05:57
فعجزوا عن الوصول اليه ومن الامور المتعلقة باجر الحج وهو من المعاني العظيمة التي ينبغي بالانسان ان يتفطن لها ان يصلح الانسان نيته فلا يريد بحجه ولا بجميع مناسكه الا امر الاخرا - 00:06:27

في يريد بطوفاته التقرب لله ويريد بوقوفه بعرفة الاجر والثواب ويريد بمبيت به في مزدلفة ومني الاجر والثواب والمرء عندما يكون راغبا في الحج وكان قد حج فريضة الحج لكنه - 00:06:50

ترك الحج تقريبا لله عز وجل من اجل فسح المجال لغيره بحيث ينفق ثقات الحج بسبيل الخير من كان كذلك فيرجى ان يكتب له الاجر والثواب فان العبد المؤمن متى ترك الطاعة - 00:07:17

من اجل رحمة الخلق كتب له الاجر ويكون بذلك مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى بالجمعة فسمع صوت الصبي خفف الصلاة من اجل الا يشق على امه - 00:07:39

فهكذا من ترك الحج تقريبا لله عز وجل رحمة باخوانه وبعض الناس قد يحاول ان يتحجج من اجل ان يحج البيت ومن ثم تجده لا يحصل على التصريح الذي يتمكن به من الحج فيتحجج - 00:08:01

اما بخلع احرامه او لبس ملابس المحيط او بكونه لا يلبس الاحرام الا بعد تجاوزه لنقاط التفتیش فنقول اخطأت بكونك قد ارتكبت محظورا من المحظورات اما بلبسك للمحيط او بتجاوزك للميقات قبل الاحرام - 00:08:26

واخطأت ثانيا بمخالفتك لولي الامر واخطأت ثالثا بتعریضك نفسك للعقوبة بسبب حجك بدون تصريح ومن ثم فان من رغب في الحج وبدل اسبابه لكنه لم يتمكن من الحصول على التصريح - 00:08:54

كتب له اجر الحج كاما انه انما ترك الحج طاعة لله عز وجل وللعذر الذي مر به وبعض الناس يأمر القائمين على ترتيب امور الحج ان يحجوا وهذا قد يؤثر على اعمالهم التي - 00:09:18

امروا وكلفوا بادائتها انت انما اتيت من اجل اداء واجب لترتيب امور الحجيج وتهيئة امور حجهم فيكتب لك الاجر العظيم بخدمة ضيوف الرحمن وبادائهم لي اخلاق فاضلة وعمل صالح وواجب - 00:09:47

في ذمتك فوجب عليك ان تقوم به وقد تؤدي الحج فيؤدي بك ان تكون بذلك من فرط في شيء من الواجب عليك. ومن ثم لا تكون قد اديت قد اديت المهمة التي قدمت من اجلها لتلك المواطن على اكمل الوجه وقد تكون من ادخل على نفسه - 00:10:14
مala محرما ولذلك علينا ان نتقرب لله عز وجل بان نستفيد من الحج اخلاص النية في كل اعمالنا بحيث تكون لوجه الله عز وجل لا نريد بذلك شيئا من امور - 00:10:43

الدنيا اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المخلصين الذين يتقبل منهم صالح اعمالهم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشقربي. بين لنا - 00:11:01

عالی الحیوان معانی الحج. حول الحكم السامية والاحکام الفقهية في الحج صلاتي ونسكي ومحیای ومماتی لله لله رب العالمین لا شریک له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معانی الحج لمعانی الحج. اخرجها لكم ماجد ابن راشد الدباس - 00:11:26